

تحرك عاجل

حرمان مساعد الرئيس الأسبق من الرعاية الصحية الضرورية

مساعد الرئيس الأسبق خالد القزاز، المعتقل بدون تهمة منذ أكثر من عام في حالة صحية متردية وبحاجة إلى عملية جراحية. وتحرمه السلطات المصرية من الحصول على الرعاية الطبية الكافية ومن الاتصال بمحاميه وعائلته.

يُحتجز خالد القزاز بدون تهمة منذ 3 يوليو/تموز 2013، عندما قبض عليه مع الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد آخر من أعضاء الفريق الرئاسي. ولم تسمح السلطات لعائلته ومحاميه بزيارته منذ 1 يوليو/تموز 2014.

وقد تدهورت الحالة الصحية لخالد القزاز بشكل حاد بعد قضاء نحو ثمانية أشهر من الحبس الانفرادي في سجن العقرب شديد الحراسة، وفي الاعتقال السري قبل ذلك. وقالت عائلته إنه يعاني من آلام مبرحة في العنق ومن تنميل وضعف في يديه ورجليه. وأظهر فحص الرنين المغناطيسي أن القزاز يعاني من تضيق في القنوات العصبية بالعمود الفقري، وهي حالة تضيق فيها المساحة المحيطة بالعمود الفقري فيضغط على القنوات العصبية، بالإضافة إلى "انزلاق غضروفي" في الرقبة وأسفل الظهر. وهو بحاجة إلى إجراء عملية جراحية.

وحذّر خبراء طبيون من أنه إذا لم يتلقَ القزاز العلاج اللازم، فإن ثمة خطراً من أن يفقد بشكل دائم قدرته على استخدام يديه ورجليه.

يبدو أنه لا يبدو أن السلطات قدّمت له الرعاية الطبية الكافية في السجن، فضلاً عن أنها تحتجزه في زنزانة مزدحمة وضيقة (مساحتها 2.5x م).

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن الآتي:

- دعوة السلطات المصرية إلى توفير المعالجة الطبية الملحة التي يحتاجها خالد القزاز؛
- حث السلطات المصرية على السماح له بالاتصال بممثله القانوني وعائلته بشكل منتظم؛
- دعوة السلطات إلى إطلاق سراح خالد القزاز ما لم توجه له على وجه السرعة تهم ارتكاب جرائم جنائية معترف بها ومحامته أمام محكمة مدنية بموجب إجراءات تتسق مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة بدون اللجوء إلى فرض عقوبة الإعدام.

يرجى إرسال المناشدات قبل 18 سبتمبر/أيلول 2014 إلى:

<u>النائب العام</u>	<u>الرئيس</u>	<u>تُرسل نسخة إلى:</u>
هشام محمد زكي بركات	عبد الفتاح السيسي	نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون
مكتب النائب العام	مكتب الرئيس	<u>حقوق الإنسان</u>
دار القضاء العالي	قصر الاتحادية	ماهي حسن عبد اللطيف
1 شارع 26 يوليو	القاهرة، جمهورية مصر العربية	دائرة شؤون العلاقات الدولية والأمن
القاهرة، جمهورية مصر العربية	فاكس: +202 2 391 1441	الدولي
فاكس: +202 2 575 7165, +202 2 577 4716	المخاطبة: فخامة الرئيس	وزارة الخارجية
7165		كورنيش النيل
(مغلق بعد ساعات الدوام الرسمي، توقيت غرينتش +3 ساعات)		القاهرة، جمهورية مصر العربية
المخاطبة: السيد المستشار		فاكس: +202 2 574 9713
		بريد إلكتروني:
		Contact.Us@mfa.gov.eg

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

حرمان مساعد الرئيس الأسبق من الرعاية الصحية الضرورية

معلومات إضافية

عمل خالد القزاز سكرتيراً للرئيس محمد مرسي للشؤون الخارجية، ورسم سياسات الإدارة في مجال حقوق الإنسان والمرأة. وهو مواطن مصري حاصل على إقامة دائمة في كندا.

وقد تم إبراز حالته في التحرك العاجل رقم: UA 196/13 وتحديثاته.

أنظر الرابط: (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE12/079/2013/en>)

وفي الوقت الذي يواجه فيه محمد مرسي ومساعدوه الآخرون محاكمات في عدد من القضايا، فإن النيابة العامة لم توجه إلى خالد القزاز أية تهمة بارتكاب جرائم جنائية. وبدلاً من ذلك أصدرت أمراً باستمرار احتجازه "احتياطياً". وفي 5 أغسطس/آب مثل القزاز أمام المحكمة، التي أمرت في اليوم التالي بحبسه مدة 45 يوماً آخر.

وبموجب القانون المصري يجوز للمحاكم أن تصدر أوامر بالحبس "الاحتياطي" لمدة تصل إلى 45 يوماً للأشخاص الذين يخضعون للتحقيق على جرائم جنائيات. ولا يحدد القانون عدد المرات التي يجوز فيها للمحكمة تجديد أوامر الاعتقال.

في 17 ديسمبر/كانون الأول 2013 نُقل خالد القزاز إلى سجن العقرب بعد قضاء أشهر قيد الاعتقال السري في مركز اعتقال عسكري. وقد وصلت ظروف سجنه فعلياً إلى حد الاختفاء القسري، حيث أخفت السلطات مكان احتجازه.

الاسم: خالد القزاز/ذكر

بتاريخ: 7 أغسطس/آب 2014

رقم الوثيقة: UA: 195/14 Index: MDE 12/041/2014 Egypt